طب الأعشاب

ستون ألف عينة نباتية في المعشب الوطني العراقي

شهدت منطقة الجزيرة العربية وشمال أفريقيا اهتماماً واسعاً بدراسة النباتات المختلفة خاصة تلك المستخدمة في مجالات العلاج الطبيعي وبرع البابليون في الكثير من الممارسات التي لها علاقة بالتداوي والتطبيب ، ثم المصريون القدماء الذين كان عندهم الطب خليطاً من السحر والشعوذة واستخدموا عشرات الأنواع من الاعشاب لعلاج الامراض ، كما استفاد الاغريقيون من المصريين والبابليين القدماء في الطب والتداوي

اسماء علاء

وبالاستفادة من التراث الطبي في المنطقة طور العرب أساليب الطب والتداوي بالنباتات والأعشاب حتى اصبح علما قائماً سمي آنذاك (بعلم الاقرباذين) وهو ما يعرف اليوم بعلم الصيدلة . وعندما جاء الاسلام حرر الطب الشعبي من الشعوذة والسحر وتمتعت بغداد بالعلم الوفير في مجال المداواة. ومن اشهر علماء المسلمين الذين برزوا في هذا المجال ابو بكر الرازي وابن سينا وابن النفيس والزهراوي وابن البيطار وفي ظل الاكتشافات الحديثة في جميع الخدمات الطبية والتوسع فيها وارتفاع الوعي الصحي خرجت دعوة من منظمة الصحة العالمية للاستفادة من الاعشاب والنباتات الطبية في العلاج ومحاولات فرز الوصفات الشعبية المفيدة و الضارة.

وخلال الدراسات الحديثة للقرن الثامن عشر عن النباتات العراقية من قبل المستشرقين الذين تركت بصماتهم في دائرة معارف نباتات الشرق وضع (آيفان كيست) نواة للمعشب العراقي عام ١٩٢٩.

وقد تم حفظ (٥) آلاف عينة من النباتات المعشبية التي استمر المختصون بجمعها وتم حفظها في متاحف نباتية كمتحف جنيف وباريس ولندن وفينا .

يوجد في العراق معشب ، وقمنا بزيارة مديره الدكتور ناقد عبد الرضا خميس الذي تحدث قائلاً: ان من المفيد ذكره ان الزراعة عرفت في المناطق الجبلية العراقية قبل (٧) الآف سنة وهذا البعد الزمني اسهم في ظهور العديد من النباتات البرية والتي يزيد عددها على ثلاثة الآف نوع ، كما عرفت الزراعة في المناطق الرسوبية منذ ما يزيد على ست الاف سنة وان اول نموذج نباتي تم جمعه وتشخيصه كان نبات (العاكول) وكان ذلك عام ١٩٢٠. وشهد عام ١٩٤٦ ولادة المعشب الوطني العراقي بشكل رسمي باشراف وزارة الزراعة ومساعدة معشب كيو بانكلترا ويضم المعشب اكثر من (٦٠) الف عينة نباتية تم جمعها.

وتحدث السيد الدكتور خميس عن مهمات وواجبات المعشب الوطني قائلاً: انها مهمات عملية وتطبيقية نقوم بها وفق حملات مسحية شاملة لكافة المناطق والبوادي لجميع النباتات ومعظم فصول السنة خاصة نباتات برية نوع (فلورا) يتم تجفيفها بأخذ عينات تجفف وتحفظ في ملفات خاصة ، والتي تعتبر وثائق عملية ويعتبر المعشب العراقي وثيقة رسمية لاغراض الدراسة والبحث من قبل طلبة الدراسات العليا والمتخصصين في مجال النباتات العطرية والطبية ونباتات المراعي ويضم المعشب (١٥١) عائلة نباتية موزعة بين عوائل نباتية لا بذرية وعددها ٧ عوائل واخرى عارية البذور وعددها (٣).

ويقول مدير المعشب الوطني ان المعشب يحتوي على اكثر من (٦٠) الف عينة نباتية بما فيها النباتات البرية والمنزرعة والنباتات الوافدة للقطر من الخارج . كما تم البدء بالعمل لاصدار اطلس النباتات الطبية والتوزيع الجغرافي لها في العراق والتي يجب الاستفادة منها كثروة وطنية في مجالات عديدة. ويتم دراسة التجمعات النباتية في القطر وتحديد توزيعاتها الجغرافية ن حيث تتفاوت البيئة نتيجة الموقع الجغرافي المتميز ما بين مناطق صحراوية وسهول واودية ومناطق جبلية مام ادى الى التنوع الحيوي للنباتات العراقية.

إضاءة

هكذا ...!

منذر الجبوري

.. ويلومون العراق على ما هو عليه ، وكانهم (الشامخون) في افق التحرير طولاً وعرضاً ومن شتى الجهات ، ودونك هذه الحكاية التي تختصر الحال ، وتنبيء بسوء المآل..

في العام ١٩٥٤ أنفق احد دعاة (التحرير) من العرب (الاقحاح) ستين الف دولار في سهرة اختلطت فيها الالوان وضمتها احدى المدن الانيقة الواقعة خلف اعالي البحار والمحيطات ، ولو قارنا المبلغ اعلاه) الذي يعود تاريخه الى نصف قرن مضى بالكمال والتمام،لاضفنا اليه عدة اصفار الى اليمين ونحن مطمئنون لصحة الناتج !

وقد اقتنص هذه (الواقعة) الشاعر عمر ابو ريشة في قصيدة (خمسينية) توازت فيها الطرافة مع المرارة ، واطلق عليها عنوان (هكذا) لقوله متهكماً في احد ابياتها :

هكذا تقتحم القدس على
غاصبيها هكذا تسترجع..!

وعلى قاعدة (ومن دخل البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد) فان عمر ابو ريشة تتبع ذلك الانموذج البليد الذي انفق (الطارف والتليد) دون ان يرف له جفن أو يتحرك فيه عرق، ما دامت (بلاد الجليد) قد وفرت له ما يريد ، حتى :

(هانت الخيل على فرسانها / وانطوت تلك السيوف القُطَع)

اجل، لقد انطفأت (النخوة) وهانت (الخيل والفرسان) على رأي ابي ريشة وعادت السيوف الى الاغماد وتهاوت (الخيام) لتعوي فيها الرياح ، ليغدو ذلك الانموذج الطفيلي البليد اضحوكة صحف (مدن الجليد) بعد ان انفق المال واذل الحال وترك للوطن صورة شوهاء تحمّل وزرها التالي من الاجيال.. ان احفاد هذا المنكود بخسارة الجاه والسمعة ، يريدون ان (يثأروا) لسلفهم من خلال تعليق الاخطاء والخطايا على (شماعة) العراق ، فراحوا يدعون الى تحريره ، ولكن من ابنائه هذه المرة، متناسين ان (راهن) العراق كان من صنع اسلافهم ، أو من الداعين اليه على اقل تقدير..

ان (راهن) العراق وان بدا (سوداوياً) بهذه الدرجة أو تلك ، فان تباشير مستقبله توحي بالف اضاءة ، فالغسق ينبئ بالفجر، والضيق من اسباب الفرج ، والجرح ما دام غير مميت سبيل الى العافية، وكل هذه المفردات من ابداعات القاموس العراقي الثري بالقول والفعل ، و.. أليس الصبح بقريب..؟

١٧ عرضا مسرحيا راقصا في مهرجان الرقص المسرحي الحديث

سيشارك ١٧ عرضا مسرحيا راقصا في الدورة الخامسة لمهرجان الرقص المسرحي الحديث الذي يبدأ نشاطاته السبت المقبل ويستغرق ٣٢ يوما في دار الاوبرا المصرية الجهة المنظمة للمهرجان.

وقال المدير الفني لفرقة الرقص المسرحي الحديث التابعة لدار الاوبرا المصرية مدير المهرجان الراقص ومصمم الرقصات اللبناني وليد عوني ان (اربع فرق فرنسية وعشر فرق مصرية تشارك في تقديم هذه العروض).

وتقوم فكرة المهرجان على مشاركة فرق مصرية مع عدة فرق اجنبية من بلد واحد او منطقة جغرافية واحدة وذلك (لنشر فكرة المهرجان تدريجيا وفي نفس الوقت خلق جمهور يتابع اعمال المهرجان ويستمتع بها) حسب ما ذكر عوني.

كذلك (من اجل نقل تجربة كل منطقة جغرافية على حدة الى فرق الرقص المسرحي الحديث المصرية وكذلك الجمهور والتركيز على ميزات كل تجربة على حدة وهذا ما تم تحقيقه من خلال الدورات السابقة حيث شاركت فرنسا في دورة وكذلك الدول الاسكندنافية في دورة اخرى مع بلجيكيا و المانيا). وتعتبر هذه المشاركة الثانية لفرقة فرنسية في المهرجان من جهة ومن جهة ثانية فان عدد الفرق المصرية بعد ان كان محدودا بفرقتين وتطور مع عدد الدورات الى ان وصل الى عشر فرق في هذه الدورة وهذا من اهم الانجازات التي اسهم المهرجان في تحقيقها من حيث نشر الفكرة والاسلوب. ويقوم المهرجان في هذا العام بمنح جائزتين واحدة لافضل عرض فرنسي واخرى لافضل عرض مصري الى جانب تكريم واحد من اهم مصممي ومطوري الرقص المسرحي والشعبي المصريين محمود رضا مؤسس فرقة الفنون الشعبية التي تميزت في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

يشار الى ان انطلاقة المهرجان كانت في عام ١٩٩٨ وتم تاجيلها عامين على اثر الاحداث في المنطقة العربية خصوصا الحرب الاميركية ضد العراق التى عملت على وقف عدد من النشاطات الثقافية في مصر.

السيد حامد العبيدي مدير قاعة الرباط

نسعى الى تنشيط القاعة باحتضان النشاطات الفنية والثقافية

آمنة عبد العزيز

بسبب اهمية قاعة الرباط ، واحتضانها للكثير من النشاطات الثقافية والفنية ارتأينا اللقاء بالسيد حامد العبيدي مدير قاعة الرباط ليحدثنا عن أهم نشاطات القاعة خلال الفترة الممتدة من التاسع من نيسان من العام الماضي وليومنا هذا ، إذ حدثنا قائلاً:

- لقد حافظت القاعة على حالتها واثاثها وكل محتوياتها بفضل تظافر جهود القائمين عليها ومساعدة ابناء المنطقة الذين حرسوها ومنعوا العبث بها.

وبعد انهيار النظام كانت قاعة الرباط سباقة في احتواء نشاطات عديدة فكانت مقراً لادارات العديد من مديريات وزارة الثقافة في الايام الاولى وبعد فترة اصبحت ملتقى الفنانين وانبثقت فيها عدة تشكيلات فنية وهي الان تختص بالفنون الموسيقية ومن الجدير بالذكر انها اشغلت لفترة من قبل الفرقة السمفونية العراقية.

★ في لوحة اعلاناتكم توقيتات لتدريبات فرق موسيقية فهل نلقي الضوء عليها؟

- نعم هذا الجدول يحدد توقيتات لمجموعة من الفرق الموسيقية التي تواصل تدريباتها بموجبه وتستعد للحفل المركزي الذي سوف يحدد موعده آنفاً، ولفرقة (الاستاذ جميل جرجيس) حفل قريب باسم (ليلة موشحات) بمشاركة فرقة الرافدين.

وهناك مشروع لاشراك الفنانين الرواد وسيكون البدء بالفنان الرائد (رضا علي) ليقدم الحاناً جديدة . والحقيقة أن نشاطات دائرة الفنون الموسيقية تلقى الدعم الكبير والاشراف من لدن الاستاذ (بيرج) المدير العام للدائرة ولجميع الفرق مادياً ومعنوياً وهو عراقي ارمني يعشق الموسيقى ويدعمها بشكل كبير.

★ هل انتم جزء من دائرة الفنون الموسيقية ؟

- نحن نرتبط رسمياً بوزارة الثقافة عن طريق دائرة الفنون الموسيقية والقاعة يشارك بها جميع الرواد والشباب من الموسيقين لان في ذلك تأكيداً على عدم الانقطاع عن الاصالة وكذلك لفسح المجال امام الطاقات الشابة واحتكاكها بالرواد لتتسلح بالخبرة الفنية الاصيلة وهذا توجه ثابت في سياسة الوزارة ، مع التاكيد على ان ما يقدم من نشاطات تراثية يجب ان يمتلك روح المعاصرة وبمضامين انسانية كلها تدعو للتآلف والمحبة والسلام والتقدم والتاكيد على اهمية العمل الجاد من اجل العراق الجديد .

الفنون بانواعها تدعو الى السلام والحب وتساعد على التوجه الحقيقي والتعايش والعمل بسلام ★هل تقام في قاعة الرباط نشاطات اخرى غير النشاطات الفنية ؟

- نعم لقد اقيمت عدة اجتماعات وندوات ولقاءات مختلفة وعلى كافة المستويات ونحن نستقبل كل النشاطات التي تقيمها المنظمات الجماهيرية والوزارات وكذلك تستقبل القاعة المعارض الفنية والقاعة تمثل حاضنة لجميع النشاطات لانها مهيئة بشكل كامل ونحن نحصل على دعم ورعاية وزارة الثقافة والسيد الوزير يهتم باحتياجات القاعة دائماً.

★ هل مسؤوليتك الادارية ابعدتك عن كتابة الشعر الغنائي؟

- منذ عام ١٩٥٩ اهتمامي بكتابة الاغنية لم ينقطع اضافة الى مساهماتي الأدبية ونتاجاتي في الادب الشعبي، ولانني تعاملت مع اشهر الملحنين مثل عباس جميل ، رضا علي احمد الخليل ، يحيى حمدي ، كاظم خليل ومن المعاصرين خالد ابراهيم ، طالب القره غولي، فاروق هلال الامر الذي يجعلني امام مسؤولية اختيار المطرب الذي يحسن أداء ما اكتبه.

★ من هم أشهر من غنى كلماتك؟

- هم كثيرون ومنهم حسين الاعظمي الذي كانت له مشاركات عديدة في هذه القاعة ومائدة نزهت التي غنت لي اغنيتين من لحن رضا علي —انت انت- وحنان اعيونك.ورضا علي غنى لي —يا صايب كلبي بنظرات و-نازل ياقطار الشوك- الحان سالم حسين وغناها المطرب المصري — اسماعيل شبانه- وغناها المطرب العراقي الريفي عبد الزهرة مناتي.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: يوسف فضيل

افقي

١. جينات /قانون الدولة .
٢. تم / عملة عربية (م)/ حرف مكرر.
٣. طريق / من مراحل العمر(م) .
٤. ما بعد الحج/ ثقة واستقامة.
٥. غزال (م) /مشاة/ قبيلة عربية عرفت بالكرم والسخاء.
٦.ملكي(م)/ بشر/ انحرف(م).
٧. وجع(م) / أخي و شقيقي.
٨. اختصرت/ الطعام .
٩. يصوت الضفدع/ عملة اوروبية/ ليث (م).
١٠. حرف موسيقي / يأكل بواسطته الطعام / ثلثلي ترم.
١١. مسرحية عراقية في السبعينيات لفرقة المسرح الفني الحديث أبرز ابطالها الاستاذ يوسف العاني / حيوان ظخم (م).
١٢. وليهم وآمرهم / من اسماء الله الحسنى.

عمودي

١. جيوكندا / تقطع به الاشجار والاخشاب قديماً.
٢. نصف نقوش/ يأتي بعده نهار/ غير حقيقي.
٣. بناء وتطور (م) / ظهر/ سحب.
٤. مادة قاتلة/ البناء الذي اعتبره السومريون معبداً آثاره موجودة حالياً.
٥. ناد رياضي انكليزي عريق/بحر.
٦. باقيات يتسامرن حتى الصبح(م)/ ترحم.
٧. جمعها.
٨.اسم مجرة من مجرات الكون.
٩.والدته/احصل/ من الحشرات الضارة.
١٠. أمسي(م) ناقم وغاضب/ مكرر.
١١. صحفية امريكية واسعة الانتشار.
١٢. مقياس ارضي(م) / الهدف والتوجه.

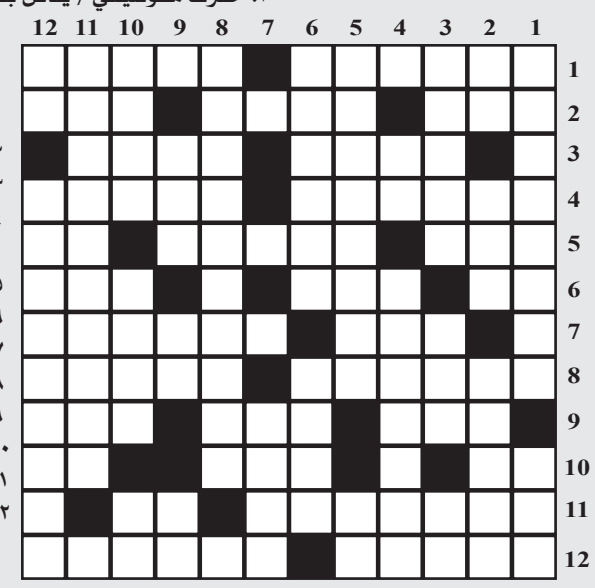

الابراج

الحمل 21اذار - 20نيسان
لا تتردد بقبول اول فرصة متاحة لك لإثبات قدراتك الكبيرة.. ولا تصغ لاقوال الآخرين فهذه الفرصة هي التي ستصنع لك المجد وتفجر طاقاتك وتجعلك شخصية مرموقة في الوسط المهني..
رقم الحظ /٣.
يوم السعد /الاربعاء

الثور 21نيسان - 20ايار
اسبوع جديد وجميل بالنسبة لك خاصة بعد انقضاء ايام حافلة بالمنغصات .. حاول ان تمارس التمارين الرياضية صباحاً لانها تخلق فيك اجواء متفائلة وجميلة.
رقم الحظ/٤.
يوم السعد/الاربعاء.

الجوزاء 21ايار - 20حزيران
ابتعد عن اللامبالاة والمزاج المتقلب لانها تبعدك عن العمل المبدع وتثير غضب مسؤوليك —التأني ودراسة الموضوع ومشاورة الآخرين هو الطريق الصحيح الذي يثبت قوام سلوكك.
رقم الحظ/٧.
يوم السعد/ الخميس.

السرطان 21حزيران - 20تموز
الاعمال الكبيرة لاتأتي من البرود والتردد واللامبالاة .. طالما انت مقدم على عمل كبير فعليك بالصبر والمثابرة والعمل الدؤوب لتحقيق اهدافك وطموحاتك.
رقم الحظ/ ٦.
يوم السعد/ الجمعة.

الاسد 21تموز - 20اب
اخيراً حصلت على فرصة عمل جيدة فلا تبددها مثل بقية الفرص الكثيرة التي ضاعت.. حاول ان تجدد افكارك وان تهتم بالقراءة ومتابعة شؤون الاسرة
رقم الحظ/٢.
يوم السعد/الثلاثاء .

العذراء 21اب - 20ايلول
مفاجآت سارة كثيرة في طريقها اليك واخبارك المهنية جيدة هذه الايام اهتم بصحتك كثيراً وحاول ان تبني علاقات طيبة مع الاقارب والاصدقاء وتغمرهم بالمودة والمؤازرة.
رقم الحظ/٢١.
يوم السعد/الاثنين.

الميزان 21ايلول - 20تشرين اول
لا تفتح باب العداوة والمشاكسات مع الاصدقاء والاقارب ، فهي من اشد المعوقات التي تسبب لك الالام وتجعلك اقل ابداعاً ومثابرة في سائر اعمالك.
رقم الحظ/١١.
يوم السعد/الاثنين.

العقرب 21تشرين اول - 20تشرين ثاني
القرار الذي اتخذته في الاسبوع الماضي سبب لك كل هذه المشاكل كن ليناً وحاول ان تدرس المواضيع قبل اقحام نفسك فيها وابتعادك عن الصواب
رقم الحظ /١٧.
يوم السعد/السبت.

القوس 21تشرين ثاني - 20كانون اول
سفرة سعيدة مع العائلة رغم الاجواء الحارة والقلق على الحبيب تذكرّ ان الاهتمام بالاطفال وبصحتك هي من اساس نجاح سفرك وعودتك الى البيت والحبيب.
رقم الحظ/١٣.
يوم السعد/الثلاثاء.

الجدي 21كانون اول - 20كانون ثاني
تحاول في هذا الاسبوع حسم قضية قديمة سببت لك الكثير من المشاكل لاتكن عجولاً وحاول ان تحلها على نار هادئة بلا مفاجآت تجلب لك الكثير من المشاكل وخاصة مع الاصدقاء .
رقم الحظ/٣.
يوم السعد/السبت.

الدلو 21كانون ثاني - 20شباط
تعيش في وحدة قاسية في هذه الايام خاصة بعد ابتعاد اسرتك عنك وذهابهم المفاجئ في سفرة طويلة.. حنينك الان للحبيب وللاطفال اثبت لك انك على خطأ في قراراتك
رقم الحظ/١٣
يوم السعد /الثلاثاء

الحوت 21شباط - 20اذار
حظوظك كبيرة في هذه الايام فانتهز كل الفرص المتاحة ولاتبذر المال كما في المرات السابقة فالاطفال بحاجة اليك وصحتك لم تعد كما كانت فكن واقعياً وخير الامور اوسطها
رقم الحظ/٢٣
يوم السعد/السبت